

بحار الأنوار

[272] الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي، وما منا إلا مقتول، وأنا وإي لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله، أخبره به جبرئيل عن رب العالمين. وأما قول الله عزوجل: " ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا " فإنه يقول: ولن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة، ولقد أخبر الله عزوجل من كفار قتلوا النبيين بغير الحق، ومع قتلهم إياهم لم يجعل الله لهم على أنبيائه سبيلا من طريق الحجة (1). أقول: قد مضى كلام من الصدوق رحمه الله في باب علامات الإمام في ذلك لا نعيده.

(1) عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 203، باب 46

الرقم 5.